وايال

وايانا واياك واياكما واياكم واياكن واياه واياها واياهما
واياهم واياهن والصحيح كما سياتي ان الضمير هو ايا فقط
ومرفوع المحل وهو انا ونحن وانت وانتِ وانتما وانتم
وانتن وهو وهي وهما وهم وهن والضمير في انا المجموع
الهمزة والنون والالف زايدة عند البصريين والتاء حرف
خطاب وذهب الفرا الى ان انت بجملته هو الضمير وابن
كيسان الى ان التا هي الضمير وكثرت بان واختاره ابو حيان
وفي هو وهي جملتهن عند جمهور البصريين وقال
الكوفيون وابن كيسان والزجاج الضمير فيهما هو الها فقط
والواو واليا زايدتان وفي هما وهم وهن المجموع عند ابي
علي فلم يجعل الميم والنون والالف زوايد وقال ابن عصفور
الضمير فيهما المذكور وهم هو الها والواو المحذوفة وهما
للمونث وهي هو الها واليا المحذوفة تقول ما قام الا انا
ما نافية وقام فعل ماض لا احرف استثنا وانا ضمير المتكلم
وحده فاعل قام في محل رفع في الظاهر وفي الحقيقة بدل
من المستثنى منه الذي هو الفاعل في الحقيقة اي ما قام
احد الا انا وانما قام نحن انما اداة حصر وقام فعل ماض
ونحن ضمير المتكلم ومعه غيره فاعل في محل رفع وما قام
الا انتما ونحو ما نافية وقام فعل ماض والا حرف استثنا
وان ضمير منفصل للمثنى المخاطب مطلقا فاعل في الظاهر
في محل رفع وفي الحقيقة بدل من الفاعل المحذوف اي ما قام
احد الا انتما وقس على ذلك ما بقي والله اعلم بالصواب

باب المفعول الذي لم يسم فاعله

اي لم يذكر معه فاعل فعله اي ترك ولم يقصد فلم
يحتج الى ذكر فاعل له لفظا ولا تقديرا واضافة الفاعل

الي

وقال الكوفيون مجموع
الحروف الثلاثة
ونحو انت وفروعه
هو أن عند البصـ
بين ح

[illegible]

١٧٧

الى المفعول لملابسته كونه فاعلا لفعل متعلق به وترجم ابن مالك
في الالفية بباب النايب عن الفاعل وهو اولى لوجهين احدهما
ان النايب عن الفاعل قد يكون مفعولا وغير مفعول
والثاني ان المنصوب في نحو اعطي زيد درهما يصدق عليه
انه مفعول ما اي فعل لم يسم فاعله وليس مرادا كما ذكره
ابن هشام في شرح الشذور ولكن قال ابو حيان في شرح التسهيل
الترجمة بالنايب عن الفاعل لم ارها لغير ابن مالك والمعهود
النحويين فيه ان يقولوا باب المفعول الذي لم يسم فاعله
ولا مشاحة في الاصطلاح انتهى وفي المغني ان عبارة
النايب عن الفاعل اولى لوجهين احدهما انها اخصر وثانيها
انها اوضح في المراد والمعرب ينبغي ان يختار الاوضح والاخصر
قاله الحفيد ويمكن ان يجاب عما ذكره المتقدمون من مفعول
ما لم يسم فاعله بانهم انما قالوا مفعول ما لم يسم فاعله بانهم
يرون ان الفعل اذا بني للمفعول لم يكن اسناده حقيقيا
اذا اسند الى المفعول اما اذا اسند الى غيره فلا يكون
حقيقة وبه صرح اهل المعاني وعلى هذا فعبارتهم اولى
لانها لا تشتمل غير المقصود واما صدقها على المفعول
الثاني من باب اعطي فمدفوع بان كلامهم في المرفوعات
لا في المنصوبات واما الاخصرية فموجودة في كلامهم
لان عبارة اخصر مما ذكروا في ترجمة ما قصدوا واما
الاوضحية فموجودة انتهى ويجاب ايضا بان عبارتهم
وضعت اصطلاحا لنايب الفاعل فهي مرادفة اصطلاحا
لما عبر به ابن مالك ورسمه بذكر بعض خواصه تقريبا
على المبتدي فقال وهو اي المفعول الذي لم يسم فاعله
الاسم اوتا ويلا ويرد على الجار والمجرور اللهم الا ان يقال

ومفعول ما لم يسم فاعله
لا يشمل غير المفعول ع

تنبيها

مطلب

حقيقته